

قال فتاة قلت يا ابا عبد الله انك رايتني نقصت في خيبر لم املك
 اخي الام ولد قاضي في هواك ايسرة قال فعظمت في عيني
 ورايت عن عبد الملك ابن مروان ان من اراد الماء فعليه
 بالبرقيات ومن اراد الخدمة فعليه بالسرويات ومن اراد
 العجايب فعليه بالفاوسيات **ومن** الحوادث التي نظر في
 ما نحن فيه ان سيدنا عبد الله بن رواحه رضي الله عنه كان
 حارياً وكان يربط الخلوة بها وان لا تعام به زوجه في
 في بعض الاوقات مضاجعاً لزوجته ثم قام الى الجارية
 في ناحية من الحجرة فوقع عليها فانتبهت وزجته فدخلت
 مصعبه فقامت وخرجت فرأته على الجارية فرجعت الى البيت
 الشفرة ثم رجعت وفسخ بيدها عبد الله وقتها فغضبها كما
 الشفرة فقال اللهم صل على ابي ماشانك فقالت لو ادركت
 حيث رايتك لو جئت لبي لتفكر بهذه الشفرة فقالوا ابن
 قالت رايت على الجارية قال ما رايت وقد نفاها وبعدها
 صلى الله عليه وسلم ان يقرأ احد ما الشران وهو جنب فقال

ان كنت صاحفا فطسق بقول
 وقينا رسول الله يتك كتابه كما اشق معروفا من الفجر باطع
 ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به مرفقات ان ما قالوا في
 بييت تجا في جنبهم عن اراش اذا ما سئلت بالمشرك المظالم
 ثم عد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاضرب فضلك حتى
 يدت نواجذه وفي رواية انه صبر رديته اي فيه وقال
 هذا العيوب من معاريض الكلام يغفر الله له لا يا ابن
 رواحه ان خبارك صبرك ليايه فاصبر يا الذي ردت عليه
 حيث قلت ما قلت قال قلت لي انك بالله ولد بنت حبر
 ولازال صعب الله عليهم وما يقول لك ليقولت فاكردن عليه فيفهد
 عليه الصلاة واليدم **ثم** لا ييس ايها الكلام صعب وجه العيب
 جد اعمي ما يوجد في غالب فتح هذا الكتاب من قولك صعب
قال والله التوفيق لا يخفى انه لما كان تالفاً يكتبه من ان
 افضل الطاعات اشارة الى التبرير من الحول والقوه وان ذلك
 انما هو محض توفيق تعبي وما كان التوفيق محضاً به سبحانه
 واطرافه بان